

شرح السنة للبربهاري الدرس الرابع

عبدالله بن جبرين

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يقول الامام الحسن البربهاري في كتابه شرح السنة والكلام والجدال والخصومة في القدر خاصة منه عنه عند جميع الفرق لأن القدر سر الله ونهى رب تبارك وتعالى الانبياء عن الكلام في القدر. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصومة - 00:00:05

القدر وكراهه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبعون. وكراهه العلماء واهل الورع. ونهوا عن الجدار في القدر فعليك بالتسليم والاقرار والايمان واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء - 00:00:32

وتسلكت عمما سوى ذلك. والايمان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى به الى السماء. وصار الى العرش وكلم الله تبارك وتعالى ودخل الجنة واطلع الى النار ورأى الملائكة وسمع كلام الله وسمع كلام الله - 00:00:52

عز وجل ونشرت له الانبياء ورأى سرادقات العرش والكرسي وجميع ما في السماوات وما في الارضين اليقظة حمله جبريل على البراق حتى ادراه في السماوات وفرضت له الصلاة في تلك الليلة ورجع الى مكة - 00:01:12

في تلك الليلة وذلك قبل الهجرة. واعلم ان ارواح الشهداء في قناديل واعلم ان ارواح الشهداء في قناديل العرش تسرح في الجنة وارواح المؤمنين تحت العرش وارواح الكفار والفحار في برهوت وهي في سجين - 00:01:32

والايمان بان والايمان بان الميت يقعد في قبره ويرسل الله فيه الروح حتى يسألة منكر ونكير عن الايمان وشرائعه ثم تسل روحه بالله الم. ويعرف الميت ويعرف الميت اذا اتاها - 00:01:52

ينعم في القبر المؤمن ويغذب الفاجر كيف شاء. واعلم ان البروج بقضاء الله وقدره والايمان بان الله تبارك وتعالى هو الذي كلام موسى بن عمران يوم الطور وموسى يسمع من الله الكلام بصوت وقع في مسامعه منه لا من غيره. فمن قال غير هذا فقد كفر بالله العظيم - 00:02:13

والعقل مولود اعطي كل انسان من العقل ما اراد الله يتفاوتون في العقول مثل الذرة في السماوات ويطلب من كل لانسان من العمل على قدر ما اعطاه الله من العقل. وليس العقل باكتساب انما هو فضل من الله تبارك وتعالى - 00:02:37

اعلم ان الله فضل العباد بعضهم على بعض في الدين والدنيا عدلا منه لا يقال جار ولا حاب. فمن قال ان فضل الله على المؤمن والكافر سواء فهو صاحب بدعة بل فضل الله المؤمنين على الكافرين. والطائع على العاصي والمعصوم على - 00:02:57

عدل منه هو فضله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء ولا يحل ان تكتم النصيحة لل المسلمين برههم وفاجرهم في امر الدين. فمن كتم فقد غش المسلمين ومن غش المسلمين فقد غش الدين. ومن غش الدين فقد خان الله ورسوله - 00:03:17

والمؤمنين والله تبارك وتعالى سميع بصير سميع عليم يداه مبسوطتان قد علم الله ان الخلق يعصون قبل ان يخلقهم علمه نافذ فيهم. فلا يمنعه علمه فيهم ان هداهم للإسلام. ومن به عليهم - 00:03:37

من وجودا وتفضلا فله الحمد. واعلم ان البشرة عند الموت واعلم ان البشرة عند الموت ثلاث بشارات قالوا ابشر يا حبيب الله برضي الله والجنة. ويقال ابشر يا عدو الله بغض الله والنار. ويقال ابشر يا عبد الله - 00:03:57

في الجنة بعد الاسلام هذا قول ابن عباس واعلم ان اول من ينظر الى الله تعالى في الجنة الاضراء ثم الرجال ثم النساء باعين رؤوسهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلا البدر لا تضامون في رؤية - 00:04:17

والايمان بهذا واجب وانكاره كفر. واعلم رحمك الله انه ما كان الزندقة قط ولا كفر ولا شك ولا بدعة ولا ضلاله ولا حيرة في الدين الا

من الكلام واصحاب الكلام والجدل والمراء والخصوصة - 00:04:39

العجب كيف يجترى الرجل على المراء والخصوصة والجدال؟ والله تعالى يقول ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فعليك بالتسليم والرضا بالآثار واهل الآثار والكاف والسكوت. والايام بان الله تبارك وتعالى يعذب الخلق في النار في الاغلال - 00:04:59
والانكال والسلالس والنار في اجوافهم وفوقهم وتحتتهم. وذلك ان الجهمية منهم هشام الفوطي. قال ان ائمما يعذب الله عند النار. رد على الله وعلى رسوله. واعلم ان صلاة الفريضة خمس صلوات لا يزداد فيها - 00:05:19

ولا ينقص ولا ينقص في مواقيتها وفي السفر ركتعتان إلا المغرب. فمن قال أكثر من خمس فقد ابتدع. ومن قال أقل من خمس فقد به لا يقبل الله شيئا منها إلا لوقتها إلا أن يكون نسيانا فإنه معذور يأتي بها إذا ذكرها أو - 00:05:39

مسافرا فيجمع بين الصالحين إنشاء. والزكاة من الذهب والفضة والثمر والحبوب والدواجن. على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن قسمها فجاز. وإن أعطاها الإمام فجاز. واعلم أن أول الإسلام شهادة إن لا إله إلا الله - 00:06:01

إن محمدا عبده ورسوله وإنما قال الله كما قال ولا خلف لما قال وهو عندما قال واليام بالشرع واعلم أن الشراء والبيع ما بيع في
أسواق المسلمين حالا ما ما بيع على حكم الكتاب ما بيع على حكم الكتاب والاسلام - 00:06:21

والسنة من غير أن يدخله تغيير أو ظلم أو جور أو غدر أو خلاف للقرآن أو خلاف للعلم. واعلم رحمك الله انه ينبغي للعبد ان تصحبه
الشفقة ابدا ما صحب الدنيا لانه لا يدري على ما يموت وما يختتم له وعلى ما - 00:06:41

يلقى الله عز وجل وإن عمل كل عمل من الخير. وبيني وبيني للرجل السرف وبيني وبيني للرجل المسرف على نفسه إلا رعى رجاءه من الله تعالى
عند الموت. ويحسن ظنه بالله تبارك وتعالى ويختلف ذنبه. فإن رحمة الله فبفضل - 00:07:01

وان عذبه فيذنب واليام بان الله تبارك وتعالى اطلع نبيه على اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما يكون في امته الى يوم
القيمة. واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة - 00:07:21

كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة. قيل يا رسول الله من هم؟ قال ما أنا عليه اليوم واصحابي وهكذا كان الدين إلى خلافة عمر بن
الخطاب وهكذا كان في زمن عثمان فلما قتل عثمان رضي الله عنه جاء الاختلاف والبدع - 00:07:41

صار الناس احزابا وصاروا فرقا. فمن الناس من ثبت على الحق عند اول التغيير. وقال به وعمل به ودعا الناس اليه. فكان الامر
مستقيما حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافةبني فلان انقلب الزمان وتغير الناس جدا وفشت البدع - 00:08:01

وكثير الدعاة إلى غير سبيل الحق والجماعة. ووقدت المحن في كل شيء. لم يتكلم به الرسول لم يتكلم به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا اصحابه ودعوا إلى الفرقة ونها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرقة - 00:08:21

وكفر بعضهم بعضا. وكل داع إلى رأيه. والى تكبير من خالقه. فضل الجهال والرعاع. ومن لا علم له واطمع الناس في شيء من أمر
الدنيا وخوفوهم عقاب الدنيا فاتبعهم الخلق على خوف في دنياهم ورغبة - 00:08:41

في دنياهم فصارت السنة واهلها مكتومين وظهرت البدعة وفشت وكفروا من حيث لا يعلمو من وجوه شتى ووضعوا وحملوا قدرة
الرب واياته واحكامه وامرها ونهاية على عقولهم وارائهم. مما وافق عقولهم قبلوه - 00:09:01

ما لم يوافق عقولهم ردوه. فصار الإسلام غريبا والسنة غريبة. واهل السنة غرباء في جوف ديارهم. واعلم ان متعة النساء والاستحلال
حرام إلى يوم القيمة. واعرف لبني هاشم فضلهم لقربته من رسول الله صلى الله - 00:09:21

عليه وسلم وتعرف فضل قريش والعرب وجميع الأفخاذ. فاعرف قدرهم وحقوقهم في الإسلام. ومولى القوم منهم وتعرف لسائر
الناس حقهم في الإسلام واعرف فضل الانصار ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه. والرسول - 00:09:41

فلا تنساهم واعرف فضلهم وكرامتهم وجيرانه من أهل المدينة فاعرف فضلهم. واعلم رحمك الله ان أهل العلم لم لا يزالوا يردون قول
الجهمية حتى كان في خلافةبني فلان تكلم الروبيضة في امر العامة وطعنوا على اثار رسول - 00:10:01

صلى الله عليه وسلم وأخذوا بالقياس والرأي وكفروا من خالفهم فدخل في قوائم الجاهل والمغفل والذي لا علم حتى كفروا من حيث
لا يعلمو. فهلكت الأمة من وجوه وكفرت من وجوه وتزندقت من وجوه. وضللت من وجوه - 00:10:21

فرقت وابتعدت من وجوه الا من ثبت على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر اصحابه ولم يخطئ احدا منهم ولم يجاوز امرهم ووسعه ما وسعهم ولم يرحب عن طريقتهم ومذهبهم وعلم انهم كانوا - [00:10:41](#)

وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والايمان الصحيح. فقدتهم فقلدهم دينه واستراح. وعلم ان الدين انما هو بالتقليد والتقليد
لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واعلم ان من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع. ومن سكت فلم يقل مخلوق ولا
غير مخلوق. فهو - [00:11:01](#)

هكذا قال احمد بن حنبل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا فایاکم ومحدثات الامور فانها
ضلاله. وعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. وعضووا عليها - [00:11:27](#)

الواجب واعلم انه انما جاء هلاك الجهمية انهم فكرروا في الرب عز وجل فادخلوا لما؟ وكيف تركوا الاثر وضعوا القياس وقادوا الدين
على رأيهم فجاءوا بالكفر عيانا لا يخفى انه كفر. واكفر الخلق واضطركم - [00:11:47](#)

الامر حتى قالوا بالتعطيل. وقال بعض العلماء منهم احمد بن حنبل احمد بن حنبل رضي الله عنه الجهمي ليس من اهل القبلة حال
الدم لا يرث ولا يورث لانه قال لا جماعة ولا عبادين ولا صدقة وقال - [00:12:07](#)

ان لم يقل بالقرآن مخلوق فهو كافر واستحلوا السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم وخالفوا من كان قبلهم وامتحنوا الناس
 بشيء لم يتكلم به في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احد من اصحابه وارادوا تعطيل المساجد - [00:12:27](#)

واوهنوا الاسلام وعطلوا الجهاد وعملوا في الفرقة وخالفوا الاثار وتكلموا بالمنسوخ واحتجوا متشابه فشكوكوا الناس في ارائهم
واديانهم واختصموا في ربيهم وقالوا ليس عذاب القبر ولا حوض ولا شفاعة - [00:12:47](#)

والجنة والنار لم تخلق وانكروا كثيرا مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحل من استحل تكفيرهم ودمائهم من من هذا
الوجه لانه من رداية من كتاب الله فقد رد الكتاب كله ومن رد اثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رد لا - [00:13:07](#)

كله وهو كافر بالله العظيم. فدامت لهم المدة ووجدوا من السلطان معونة على ذلك. ووضعوا السيف والسوط دون فدرس فدرس علم
السنة والجماعة فدرس علم السنة والجماعة واوهنوهما وصارتا مكتومتين - [00:13:27](#)

البدع والكلام فيها ولكثرتهم واتخذوا المجالس واظهروا رأيهم ووضعوا فيه الكتب واطمعوا الناس وطلبوا لهم الرئاسة فكانت فتنه
عظيمة لم ينج منها الا من عصم الله فادنى ما كان يصيب الرجل من من - [00:13:47](#)

ان يشك في دينه او يتبعهم او يزعم انهم على الحق ولا يدرى انه على الحق او على الباطل فصار وشاك فهلك الخلق حتى كان ايام
جعفر الذي يقال له المتوكل فاطفا الله به البدع واظهر به الحق - [00:14:07](#)

واظهر به اهل السنة وطالت السننهم مع قلتهم وكثرة اهل البدع الى يومنا هذا. والرسم اعلام الضلال قد بقي منهم قوم يعملون بها
ويدعون اليها لا مانع يمنعهم ولا احد يحجزهم عما - [00:14:27](#)

فيقولون ويعملون واعلم انه لم تجيء بدعة قط الا من الهمج الرعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل فمن كان هكذا فلا دين له. قال الله
تبارك وتعالى بما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيها - [00:14:47](#)

بينهم وقال وما اختلف فيه الا الذين اوتواهم من بعد ما جاءتهم البينة بغيها بينهم وهم علماء السوء. اصحاب الطمع والبدع.
واعلم انه لا يزال الناس في عصابة من اهل الحق والسنة - [00:15:07](#)

يهديهم الله ويهدى بهم غيرهم ويحيى بهم السنن. فهم الذين وصفهم الله تعالى مع قبلتهم عند الاختلاف. فقال وما اختلف فيه الا
الذين اوتواهم من بعد ما جاءتهم البينات بغيها بينهم فاستثنواهم فقال فهدى الله - [00:15:27](#)

الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
عصابة من امتى ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون - [00:15:47](#)

واعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية والكتب انما العالم من اتبع العلم والسنن وان كان قليل العلم كتب ومن خالف الكتاب
والسنة فهو صاحب بدعة. وان كان كثير العلم والكتب. واعلم رحمك الله ان من قال في دين الله - [00:16:07](#)

برأيي وقياسي وتأويلي من غير حجة من السنة والجماعة. فقد قال على الله ما لا يعلم. ومن قال على الله ما لا يعلم فهو من المتكلفين والحق ما جاء من عند الله عز وجل. والسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والجماعة ما - 00:16:27

اجتمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان. ومن اقتصر على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه والجماعة فل جاء فلجاً على اهل البدع كلها واستراح بدنها - 00:16:47

له دينه ان شاء الله تعالى. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفرق امتی وبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجي منها فقال ما كنت انا عليه اليوم واصحابي. فهذا هو الشفاء والبيان والامر الواضح - 00:17:07

والمنار المستنير. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعمق واياكم والتنطع وعليكم بدينكم العتيق. واعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على محمد وعلى الله - 00:17:27

وصحبه اجمعين احب ان نواصل لنكمel هذا هذه النسخة ان شاء الله بقى علينا هذا اليوم الغد وحيث انه سيبقى فيها ايضا زيادة سوف نواصل في صبح الخميس ان يا الله - 00:17:59

ان اكمل هذا الشرح يقول في الفقرة اثنين وسبعين الكلام والجدال والخصومة القدر القدرة منهى عنه عند جميع الفرق يراد به فرق اهل السنة المراد بالكلام المتكلمون من الكلام في العرض والجوهر - 00:18:37

والاعراب القدم والحدوث الازل وما اشبه ذلك وقد توسعوا في ذلك وصارت نهاياتهم الحيرة ومنهم العالم المشهور الفخر الرازى في اخر حياته على ما تكلم به ونقل عنه ابن تيمية - 00:19:22

انه قال نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقال ارواحنا في وحشة من جسومنا غاية دنيانا اذى ووبال - 00:20:06

هكذا ثم يقول لقد تأملت النصوص الكلامية هل رأيت اقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في الآيات الرحمن على العرش استوى واقرأ في النفي ولا يحيطون به علما من جرب مثل تجربة - 00:20:31

عرف مثل معرفة ونقل ايضا عن غيره وكان منهم الشهر استعني صاحب الملل والنحل عند موته قال لقد خضت البحر الخضم وتركت اهل الاسلام علومهم الذي نهونى عنه والآن ان لم يتداركني ربي - 00:21:00

الويل لابن الجويني هذا يقول ابن الجويني وهو انا اموت على عقيدة امي وغيرهم من الذين ادى بهم الامر الى الحيرة عند الشك الحيرة والشك عند الموت وسبب ذلك كثرة الجدال - 00:21:33

وكثرة الخصومات وكثرة الكلام ما لا فائدة فيه وبالخصوص فيما يتعلق بالقدر يقول لأن القدر سر الله هكذا القدر شر الله في خلقه وكان ذلك ايضا الطحاوي في عقيدته وذلك - 00:22:01

لان المعتزلة انكروا قدرة الله على افعال العباد وقالوا انتا نزه الله ان يخلق المعاصي ثم يعذب عليها وقابلهم الجبرية ومنهم الاشاعرة فانكروا قدرة العبد وجعلوا العبد مجبورا على افعاله ليس له اختيار - 00:22:31

ويقول قائلهم القاه في البحر مكتوفا وقال له اياك اياك ان تقتل بالماء يقولون ان الانسان ليس له اية اختيار وانما هو مجبور على اعماله ومنهم كذلك القدر الجبri الذي - 00:23:13

نظم تلك الآيات ورفعها الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله التي اولها فيها علماء الدين اذ من يدينكم تحية رد له الى خير حجتي اذا ما قضى ربي بالطرد وشكوتني - 00:23:44

وابعادي عنه فما وجه حيلتي وسد الباب دوني فهل الى دخولي سبيل بينولي حجتي ورد عليه شيخ الاسلام تلك المنظومة المشهورة والتي اولها سؤالك يا هذا سؤال معاند مخاصم رب العرش بار البرية - 00:24:08

وتدعى خصوم الله يوم ميعادهم الى النار طراً معاشر القردية اوسعوا ليخاصموا مئة وعشرين او مئة وثلاثين بيتاً وقد شرحها الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في رسالة مطبوعة رحم الله الجميع - 00:24:36

ودائماً وهم هؤلاء يحتاجون بالقدر ولكن يحتاجون به عند المعاصي ولا يحتاجون به عند الطاعات ولهذا في ميمية ابن القيم رحمه الله

يقول وعند مراد الله تفني كميت وعند مراد النفس تسدي وتلهمه - [00:25:11](#)

وعند خلاف الامر تحتاج بالقضاء ظهيرا على ظهيرها على الرحمن للجبر تزعم الجبر يعني تدعى انك مجبور هؤلاء قدرة العبد اصلا ولكنهم يتناقضون اذا احتاج عليهم في افعالهم رفع الى عمر رضي الله عنه سارق - [00:25:44](#)

اراد ان يقطع يده هذا مقدر علي تقطع يدي في امر بقدر فقال عمر انت سرقت بقدر ونحن نقطع يدك بقدر ولما اتجه الى الشام وذكر له ان الطاعون وقع في الشام - [00:26:19](#)

عزم على الرجوع فقال له ابو عبيدة فرارا من قدر الله قال لو غيرك قالها يا ابو عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله الذي قدر لنا هذا الرجوع - [00:26:54](#)

فذكر له امثلة ودائما العصاة يحتجون بالقدر مثل قول بعضهم وضعوا اللحم للبزاة بين ذروتي عدن اذ خلعوا لهن الرسان لو ارادوا صيانة ستر وجهك الحسن هكذا الجواب ان نقول - [00:27:20](#)

ان الله اعطى الانسان قدرة تتناسب وبها يكلف وبها يكون مأمورا ومنها ولكن تلك القدرة خاضعة لمشيئة الله ولهذا يذكر مشيئة الله بعد مشيئة العباد قال الله تعالى من شاء اتخذ الى ربه سبيلا - [00:27:53](#)

وما تشاوون الا ان يشاء الله وقال تعالى فمن شاء ذكره ما يذكرون الا ان يشاء الله يقول وان هل رب تبارك وتعالى الانبياء عن الكلام في القدر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصومات في القدر - [00:28:28](#)

في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول اتيت الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم متخلقون فلم اجد وكان معى اخي فلم اجد موضعا فاعتزلت واذا هم يخوضون في القدر - [00:28:58](#)

هذا يأتي باية وهذا يدللي باية وقد ارتفعت اصواتهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم مغضبا وقال هذا امرتم بهذا كلفتم ان تردو كتاب الله ما عرفتم منه فاقولوا به - [00:29:17](#)

وما لم تعرفه كيلوه الى عالمه هكذا نهاهم وكرهه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرهه العلماء واهل الورع كرهوا الخوض في هذه المسائل التي يكون الخوض فيها في غاية الشدة - [00:29:48](#)

وفي غاية الخطير العلماء واهل الورع والصحابة والتابعون نهوا عن الجدال في القدر وكانوا ان الله تعالى امرنا ولا يأمرنا الا ونحن نقدر دل على ان لنا قدرة ومع ذلك فان قدرتنا مقدورة - [00:30:17](#)

قدرتنا مملوكة للعباد قدرة ولهما ارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم فعليك بالتسليم والاقرار والايمان اي تسلم لامر الله بما جاء به وتومن ان ما جاء به وما قاله حق - [00:30:46](#)

واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء وتسكت عن ما سوى ذلك لا تتوقف فلا تقوم الجملة رقم ثلاثة وسبعين الايمان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى به الى السماء - [00:31:12](#)

هذا ايضا من الاعتقاد الايمان بالاسراء والمعراج الذي انكره المشركون ما اخبرهم بأنه اسرى به الى بيت المقدس ورجع في ليلته بعد ما كانوا لقد كانوا نذهب مسيرة شهر ذهابا - [00:31:39](#)

مسيرة شهر ايابا فكيف قطعت ذلك في ليلة وكفر بعض من كان قد دخل في الاسلام وجيء الى ابي بكر ان صاحبك يزعم انه اسرى به البارحة الى المقدس ثم رجع في ليلته فقال صدق - [00:32:02](#)

اني اصدقه في اكثر من ذلك اصدقه في خبر السماء فاسري به الى وخرج به الى السماء من بيت المقدس عودة به الى السماء وصار الى العرش يعني وجهت له ابواب السماء سماء بعد سماء - [00:32:21](#)

وصار الى السماء السابعة وكلم الله تعالى كلمه ربه في ذلك المكان ودخل الجنة وراء ما فيها وابتلا الى النار ورأى الملائكة كل ذلك جاء في احاديث وفي القرآن مثل قوله تعالى - [00:32:44](#)

ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهي عندها جنة المأوى يجرح السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبri هكذا ذكر الله انه رآه نزلة اخرى - [00:33:15](#)

وكلم الله ورأى الملائكة وسمع كلام الله عز وجل ونشرت له الانبياء الانبياء الذين في السماء وكذلك الذين جمعوا له بيت المقدس فصلى بهم يعني وصوروا له ورأى سرادقات العرش - 00:33:40

حملة العرش وسراقتها يعني ما يعتمد عليه وراء الكرسي والجميع ما في السماوات وما في الارض في اليقظة وذلك لأن قريشا انكرته ولا وهي لا تنكر المنامات لو كان مناما - 00:34:09

حمله جبريل على البراق دابة اكبر من البغل واصغر من الفرس اداره في السماوات وخلقها وفرضت عليه الصلوات تلك الليلة وفرضت خمسين صلاة فما خففها الله الى خمس صلوات - 00:34:33

ورجع الى مكة في تلك الليلة ولا غرابة في ذلك وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين هكذا هذه من عقيدة اهل السنة الفقرة اربعة وسبعين واعلم ان ارواح الشهداء في قناديل تحت العرش تسرح بالجنة - 00:35:04

وذلك لأن الله تعالى ذكر انهم احياء الاحياء عند ربهم يرزقون واذا كانوا احياء فالا بد ان لهم حياة خاصة معلوم انهم ان معلوم ان اجسادهم دفونا في الارض ومعلوم ان ازواجاهم حللت لغيرهم - 00:35:29

وان اموالهم قسمت على تارك تركة المواريث ماتوا الموتة التي كتبها الله عليهم وقد ذكر الله انهم احياء في قوله ولا تقول لمن يقتل في سبيل الله اموات الاحياء ولكن لا تشعرون - 00:35:57

فاثبت انهم احياء قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات الاحياء عند ربهم يرزقون ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواحهم جعلت في هو انها تسرح - 00:36:19

الجنة وتأوي الى قناديل السرج القنديل هو المصباح يأوي الى قناديل في الجنة هذه حياة تميز بها الشهداء وارواح المؤمنين تحت العرش اننا هذا معنى قوله تعالى ان الابرار لفي - 00:36:45

ان كتاب الابرار لفي عليين ان تحت العرش وارواح الكفار والفحار في بئر برهوت وفي سجين ما ذكر كذلك كثيرا من العلماء ابن القيم في كتاب الروح يتكلم على موضع الارواح واطال - 00:37:14

وابن رجب في كتاب احوال القبور اورد اثارة ارواح الكفار في برهوت وذكروا لانها بئر توجد في بئر عميقه في حضرموت لا يستطيع النزول في قعرها والاحاديث التي فيها ان ارواح الكفار في برفوت - 00:37:49

ان لم تكن صريحة ولا صحيحة ولكن هكذا جاءت ذكر الله تعالى انه في كتاب الفجار الا في سجين وقيل ان السجين تحت الارض السابعة الفقرة خمسة وسبعين الايمان بان الميت - 00:38:27

يقعده في قبره وينصر الله فيه الروح حتى يسأله منكرا ونكرا عن الايمان وشرائعه ثم تصل روحه بلا ملم الاحاديث في عذاب القبر ونعيمه كثيرة يؤمن بها اهل السنة وقد - 00:38:54

في ذكرها ابن القيم في كتاب الروح وكذلك التلميذة ابن رجب في احوال القبور وكلها مطبوعة وقد اورد ابن كثير رحمة الله جملة من الاحاديث في تفسير قول الله تعالى - 00:39:16

في سورة إبراهيم يثبت الله الذين امنوا القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وهي احاديث مشهورة يدل على تدل على اثبات ان الانسان في قبره يأتيه ملكان سمي في بعض الروايات منكر ونكير - 00:39:41

وانه يقعده في قبره وان الناس لا يسمعون لا يرون يرسل الله يعاد فيه الروح حتى يسأل عن ربه ودينه ونبيه عن الايمان وشرائعه وبعد ذلك تسل منه الروح - 00:40:11

الله قادر على ان يعيد اليها الروح ولو اكلته السباع ولو صارت ترابا ان قدرة الله الى نهاية لها يعرف الميت الزائرين اذا اتوه وسلموا عليه والحكم في البرزخ الى الارواح - 00:40:32

وذلك لأن الدور ثلاثة دار الدنيا الحكم فيها للجساد والارواح تابعة لها وفي البرزخ الحكم للارواح والانسان تابعة لها الآخرة الحكم للارواح والجساد وذكر ابن القيم ان للروح البدن اربعة او خمسة انواع من التعلق - 00:41:01

الاول تعلق الروح البدن في الرحم فان الحمل في الرحم الروح ويقصد الملك رزقه واجله وعمله ولذلك يتحرك تحركا جزئيا الحالة

الثانية في الدنيا النوم والرابعة في القبر والخامسة في الآخرة - [00:41:39](#)

فيعرف الميت الميت الزائرين وينعم في القبر المؤمنون ويغذب الفجار كما يشاء الله الادلة على ذلك كثيرة الفقرة ستة وسبعين واعلم ان البروج بقضاء الله وقدره هكذا يقول ان المراد بالبروج - [00:42:14](#)

ما هي الاجال والاعماق لكل اجل لكل كتاب الاجال والاعمار بقضاء الله عز وجل لا يزاد فيها ولا ينقص رقم سبعة وسبعين والايام بان الله تبارك وتعالى كلم موسى بن عمران يوم الطور - [00:42:51](#)

وموسى يسمع كلام الله صوت وقع في مسامعه منه ولا من غيره قال غير هذا قد كفر بالله العظيم والادلة على ذلك كثيرة ولو انكرها من انكرها من المعتزلة واولهم - [00:43:20](#)

الجعد ابن درهم فانه انكر كلام الله لموسى ولهذا ضحى به خالد القصري يوم عيد الاضحى يشجعه على ذلك علماء اهل السنة وشكروه يقول ابن القيم في النونية والجلنا ضحى بجعد خالد القصري يوم ذيابح القربان - [00:43:48](#)

اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني ذكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني هو اول من انكر ان يكون الله كلم موسى ثم - [00:44:27](#)

متابعة على ذلك الجهمية وجعلوا كلام الله مخلوقا وانكروا ان يكون الله كلم احدا وذكر ان عن ابن ابي دعاد او غيره من المعتزلة انه جاء الى احد القراء السبعة وهو ابو عمر - [00:44:45](#)

ابن العلا القاري مشهور فجاء اليه وقال اريد ان تقرأ هذه الاية وكلم الله موسى تكليما يعني ان موسى هو الذي كلم الله قال له ابو عمر رحمه الله اني قرأت هذه الاية - [00:45:13](#)

لو انك قرأتها كذلك فكيف تصنع بقول الله تعالى في سورة الاعراف ولما جاء موسى ميقاتنا وكلمه ربها ان هذه لا تقدر على تحريفها يمكن انك تحرف اية النساء اية الاعراف لا يمكن انك تحرفها - [00:45:38](#)

ذلك الجهمي وهكذا ينكرون مثل هذا الكلام وقد ذكر الله تعالى انه نادى موسى ايات اقرأ قوله تعالى اتابك حدث موسى اذ ناداه ربها هكذا اخبر بأنه ناداه واذ نادى رب موسى ان يتركهم الظالمين - [00:46:02](#)

وناديه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا والنداء لابد ان يكون بكلام مسموع هكذا يثبت اهل السنة ان الله كلم موسى على الطور ولما كلمه النظر اليه ربي ارني انظر اليك - [00:46:36](#)

دل على انه كلم الله موسى كلام الله بصوت وقع في مسامعه من هنا من غيره من انكر ذلك فقد جاحد دلالات القرآن الواضحة اذا اقرأ ثمان وسبعين يقول العقل مولود - [00:47:10](#)

يعني مخلوق العقول التي ميز الله بها الانسان مخلوقة اعطي كل انسان من الاقدم ما اراد الله وذلك لان الله ميز الانسان بهذا العقل ولا شك ان الناس يتفاوتون في هذه العقول - [00:47:38](#)

وكل انسان اقيم ما اراد الله يتفاوتون في العقول مثل الذرة في السماوات يعني كما ان الذر الذي في الهواء يتفاوت يطلب من كل انسان من العمل على قد ما اعطاه الله من العقل - [00:48:03](#)

يعني ان الله تعالى ما كلفه الا من هو عاقل الاكل سقطت عنها التكاليف على قدر ما اعطاه الله ويطلب منه من الاعمال على قدره وليس العقل باكتساب يعني اصله - [00:48:30](#)

انما هو فضل من الله تعالى لا شك انه يتفاوت هو انه يتضمن يكون الانسان في صغره لا يميز الاشياء اهم ينمو هذا العقل الى ان يتم باذن الله ويتكمال - [00:48:55](#)

تسعة وسبعين واعلم ان الله فضل العباد اللهم على بعض في الدين والدنيا عدلا منه في قوله تعالى ورفع بعضكم درجات في قوله ورفعنا بعضكم على بعض جعلهم متفاوتين متفاوتين في العبادة - [00:49:22](#)

وفي الديانات وكذلك ايضا في الدنيا والتفاوتين في امور الدنيا فمنهم غني وفقير متوسط ومنهم تقي وشقى فكل منهم على قدر ما هداه الله هنا يقال ان هذا جور وان الله ما عدل - [00:49:54](#)

اعطى هذا اكثر من هذا ولا ان الله هب هؤلاء من قال ان فضل الله على المؤمن الكافر سواء هو صاحب بدعة الله تعالى فضل المؤمنين وهذاهم وسدهم واما الكفار - 00:50:25

فانه خذلهم وحرمهم من فضله ذلك كله عدل هدایته للمؤمنين تعتبر فظلا وحرمانه من الكافرين بينهم وبين الایمان يعتبر عدلا لانه علم ان هؤلاء ليس اهل الهدایة لا شك ايضا ان هناك اسباب كثيرة - 00:50:49

منها تسلیطه عليهم اعداءهم من سلط عليهم الدنيا اربعة اعداء نظم بعضهم لقوله ابليس والدنيا ونفسی والهوى الخلاص وكلهم اعداء قال ان الله فضل المؤمن على الكافر وهو صاحب بدعة - 00:51:17

من قال ان فضل الله عليهم سواء الله تعالى فضل المؤمنين على الكافرين فضلنا الطائع على العاصي ولن اصوم على المخذول وذلك عدل منه وفضله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء - 00:51:46

ولا اعتراض عليه بانه كذا ولكن مع ذلك جعل للهدایة اسبابا يهدي هؤلاء بواسطة اخرين يأتون اليهم يدلونهم ويعذرونهم ويعظونهم فيكون ذلك سببا للهدایة ويظل الاخرين باسباب - 00:52:03

يأتيهم من يظلمهم يدعوهم الى الكفر والى الشرك ونحو ذلك في فقرة ثمانين ولا يحل ان تكتم النصيحة للمسلمين بأمر دينهم عليك ان تتصح المسلمين بقدر ما تعرف ولا تفتت النصيحة - 00:52:37

اذا وجدت من هو اهل ان يقبل النصيحة فعليك بان تبدي له ما عندك من النصيحة فان ذلك مما اوجبه الله. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الدين النصيحة - 00:53:01

تبدي النصيحة للفاجر فان قبل والا سلمت من الكتمان فمن كتم النصيحة من كتم العلم واقرن الكفار وهو يقدر على هدایتهم ودعوتهم اقر المبتدأة والعصاة ونحو ذلك فقد غش المسلمين - 00:53:16

غض المسلمين وقد غش الدين وقد خان الله ورسوله والمؤمنين وفي الحديث من غش فليس منا يدخل في ذلك عدم النصيحة وكل من كان واليا على امر فعليه ان ينصر - 00:53:40

وعليه بعد عن الغش لقول النبي صلى الله عليه وسلم يولي الله امر المسلمين يموت ويوم يموت وهو غاش لرعيته لم يدخل الجنة معهم يدل على ان الغش يدخل فيه كتمان الخير - 00:54:02

ويدخل فيه ايضا الدعوة الى الشر واحد وثمانين الله تعالى سميع بصير انا اتعلق بالاسماء والصفات سمعه واسع الاصوات السمع في الاصل وادراك الاصوات هذا هو وسمع الله ليس له حاجب - 00:54:28

يسمع كل شيء قريب وبعيد ولا تتشبه عليه الاصوات ولا تغطوا كثرة المسائل اختلاف الراتب وتفنن المطلوبات ها هو وسمع الخفي والسراء وغير ذلك وابصر فبصره لا يستره شيء وهو بصير - 00:55:02

يرى دبيب النملة هذه الليلة الظلماء ولا يستر بصره حجاب وهو عظة عليم ثبت له العلم انه بكل شيء عليم من ذلك اذا امن العبد بان الله تعالى يسمعه فانه لا بد ان يراقب الله - 00:55:32

اذا اراد مثلا ان يتكلم بحرام او يا قاذف او بسوء تذكر ان الله يسمعه عند ذلك يتوقف ولا يتجرأ على كلام ليس مباشر لانه يستحضر ان الله يسمع كلامه - 00:56:02

وكذلك اذا امن بان الله بصير بالعباد وانه لا يخفى عليهم من امورهم خافية دعته نفسه الى فعل محظوظ تذكر ان الله يراه تذكر قول الله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين - 00:56:27

حاسب نفسه كيف افعل هذا المحظوظ والله يراني هو الذي يحاسبني وقد حرم علي ذلك هكذا فائدة الایمان بهذه الاسماء والصفات يداه مبوسطتان يعني مابسوطة تعنى بالعطاء فيه اثبات اليدين لله - 00:56:51

قد علم الله ان الخلق يعصونه قبل ان يخلقهم هذه اثبات علم الله علم من سيخلق وعلم من يكون سعيدا ومن يكون شقيا وعلم اعمالهم قبل ان يوجدوا لقد كتب في اللوح المحفوظ ما هو كائن الى يوم القيمة - 00:57:17

العلم هنا فيهم علمه متمكن منهم لا يمنعه علمه فيهم هداهم للإسلام وان حرم هؤلاء من الاسلام ومن على المؤمنين

اكثر من هو فضلا وجوذا فله الحمد اثنين وثمانين - 00:57:41

ان البشارة عند الموت ثلاث بشارات عندما يحضر ببشره بثلاث بشارات هذا خاص بالمؤمن ابشر يا حبيب الله. امن الله والجنة هذا خاص بالمؤمن تبشره الملائكة ويقول الملك اخرجي ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب - 00:58:12

اخرجي الى روح وريحان ورب غير غضبان فتسلي روحه من جسده كما تسلي الشعرا من العجين وفي رواية فتسيل روحه كما تسهيل القطرة من السقاء هذه البشارة للمؤمن ويقال للكافر ابشر يا عدو الله - 00:58:42

في غضب الله والنار هذا في حق الكافر ان الملك يقول له اخرجي ايتها الروح الخبيثة كانت في الجسد الخبيث. اخرجي الى سخط من وغضبه فتفرق في جسده فيتزعها من جسده - 00:59:09

كما ينتزع السكود من الصوف المبلول يعني انه ينتزعها بشدة تتقطع عروقه ويتألم البشارة الثالثة ابشر يا عبد الله بالجنة بعد الاسلام هكذا روي عن ابن عباس يعني بعد الاسلام - 00:59:33

ان يبشر بالجنة يقول يقرأ ثلاث وثمانين ان اول من يننظر الى الله تعالى في الجنة الا صورة يعني المكفوفون الذين فقدوا السمع في الدنيا يثيبهم الله اذا صبروا واحتبسوا فقال اذا فقدوا البصر - 01:00:04

الرجال هم النساء انه ورد في ذلك حديث ضعيفا ولكن جاء حديث صحيح ان الله تعالى يقول ما لعبي اذا اذهبت حبيبيه يعني عينيه فصبر ثواب الا الجنة - 01:00:30

وان المؤمنين يرون الله تعالى باعينهم رؤية حقيقة قال الله اقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر اللهم انا في رؤيته اليمان بهذا واجب انكاره الكفر - 01:01:02

وقد انكره كما تقدم المعتزلة والاباضية ومن على طريقه من الرافضة ونحوها في فقرة اربعة وثمانين واعلم رحمك الله انه ما كانت زندقة قط ولا كفر ولا شك اننا بدعة ولا ضلاله ولا حيرة في الدين الا من الكلام لاصحاب الكلام والجدل والمراء والخصوصة - 01:01:26

يعني اذا كان الصحابة والتبعون على اليمان ويا سيادة القرن الثاني حدثت زندقة التي هي النفاق وتتبع الخليفة المهدى رحمه الله حتى قيل انه قتل مئات من الزنادقة الذين اتهموا باللحاد وبالنفاق - 01:01:56

ولما اراد ان يغفل واحدا منهم قال كيف تفعل باربعة اربعة الاف حديث؟ كذبتها نسبتها الى نبيكم فقال المهدى نعيش لها نقادها وكذلك حدث الشك بسبب الكلام واصحاب الكلام حدث شك - 01:02:31

الحيرة كثيرا من المتكلمين ونحوهم يقول بعضهم ان اكثر الناس شكا عند الموت اهل الكلام يقول بعضهم لقد طهت المعالم كلها وسيرت طرفي فوق تلك المعالم لم ارى الا ثائرا - 01:03:05

film ارى الا ثائرا يعني متثيرا او واسعا كفandoma فلم ارى الا راضي عنك فنادما لم ارى الا ثائرا يعني متاهيا كفى هكذا ايضا يكون اكثر الناس خيرة اهل الكلام - 01:03:41

الذين تحيروا في الدين وكذلك اهل الجدال واهل المراء واهل الخصومات هم الذين تسبب هذه الحيرة والشك والبدع والضلاليات العجب كيف يجترئ الرجل على المراء والخصومات والجدال كيف يتجرأون على هذا الجدار - 01:04:15

والله تعالى يقول ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا هكذا الذين يجادلون ذكرهم الله تعالى انهم هم الذين كفروا الجدال يجوز مع المعاندين ولكن بالتي هي احسن قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 01:04:40

وقال تعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن يكون مناقشة هادئة اذا كانوا يؤمل رجوعهم وتأثيرهم المعاندون فلا خير فيهم ولكن يرد عليهم يرد عليهم - 01:05:08

مؤلفاتهم حتى يحذر المسلمين منهم في فقرة خمس وثمانين يقول اليمان بان الله تعالى يعذب الخلق في النار الاغلال والانكار والسلالسل والنار في اجوافهم وفوقهم وتحتهم لقد ذكر الله عز وجل - 01:05:37

كذلك في القرآن قال تعالى اذ الاغلال في اعنائهم والسلالسل ويصحبون في الحميم وقال تعالى حمما تقطع امعائهم وقال تعالى وان

يستغفّيتوا بِغَاثٍ بِمَاءٍ كَالْمَهْلِيَّةِ وَالْوِجْوَهِ وَغَيْرِ ذَلِكِ مِنْ مَنْ مِنَ الْاَدَلَةِ - 01:06:01

التي تدل على ان النار يعذبون بهذه العذاب والانكال هي السلسلة في قوله في سلسلة زرعها سبعون ذراعا فاسلكوه والنار في اجوافهم قال تعالى انها - 01:06:30

آآ في قوله نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة في اجواء فيهم وفوقهم وتحتهم وذلك لان الجهمية اتباع الجهم من صفوان لانه اول من آآ نشر التعطيل ومنهم - 01:07:01

رجل يقال له هشام الفوطى هشام ابن عمرو من اصحاب ابى الهزيل ابن حزيل العلاف من دعوة الاعتزال هذا من دعوة الاعتزال يقول انما يعذب الله عند النار الى ان النار هي التي تعذب وتحرق - 01:07:26

وانما يخلق الله الالم وھؤلءء ينكرون الاسباب يقولون ان النار ليست هي التي تحرق انما يخلق الله الاحراق عندها السكين ليست هي التي تميت انما يخلق الله الموت عند حز الرقبة عند قطع الرأس ونحو ذلك - 01:07:56

فانكروا تأثير هذه الاسباب وهذا مباحثة وانكار المأكولات ستة وثمانين واعلم ان صلاة الفريضة خمس صلوات هذا من من المسائل الفرعية هذا معلوم الحمد لله ان الصلوات خمس صلوات - 01:08:19

ولا ينقص تؤدى في مواقيتها التي هددها الله ورسوله وتقتصر في السفر الى ركعتين الا المغرب هنا تقصير انها وتر النهار من قال انها اكثر من خمس صلوات فقد ابتدع - 01:08:48

روي عن الحنفية ان الوتر واجب فيقولون انكم مثل الصلوات ولكن يقولون انه واجب ومؤكد من قال انها اقل من خمس من انكر شيئا من الخمس فقد ابتدع فيقول الله منها شيئا منها - 01:09:10

ولا يقبلها الله الا في مواقيتها الا اذا تركها نسيانا فانه معذور يأتي بها اذا ذكرها لقوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 01:09:29

لا كفارة لها الا ذلك من نسيها او نام عنها بادر بقضائها ولو بعد فوات الوقت وكذلك المسافر يقدم صلاة العصر مع الظهر تقديم هكذا العشاء مع المغرب هذا جمع التقديم - 01:09:49

وصلنا في غير وقتها الرخصة. وكذلك جمع التأخير ذكر بعد ذلك ايضا الزكاة وهذا من الفروع ان الزكاة من الذهب الى الفضة والثمار والحبوب الدواب ذكر العلماء ان الزكاة في اربعة اشياء - 01:10:10

النقددين ويلحق بهما وفي الخارج من الارض اذا كان قوتا يدخل وهي عروض التجارة وفي بهيمة الانعام هذه هي التي فيها الزكاة فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر من زكاة في هذه الاشياء - 01:10:36

فاما قسمها صاحبها فجائز وان عطاها الامام فجائز واعلم ان اول الاسلام شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وكان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يدعو الى الشهادتين - 01:11:03

وكذلك يوصي الدعاة ان يدعوا الى الشهادتين الشهادتين معناهما لا مجرد التلفظ ان الذين يتلفظون بها كثير ولكنهم لا يطبقونها شرحها معروف تسعة وثمانين انما قال الله كما قال عندما قال - 01:11:25

يعني كلام الله نجريه على ما نفهمه وعلى ما يفهمه العلماء فهو كما قال ولا نخالف ما قال تسعين الایمان بالشريعة كلها يعني شرائع الانبياء نؤمن بها ولكن التفصيل انما هو في شريعتنا - 01:11:52

شريعة تفاصيل نعمل بها التفاصيل التي من شرائعها السابقة فانما نؤمن بها مجملة ولسنا مكتفين الا بما جاءنا بهذه الشريعة في فقرة احدى وتسعين ان الشراء والبيع في اسوق المسلمين حلال - 01:12:17

كتابي الاسلامي والسنّة من غير ان يدخله تغيير او ظلم او جور او غدر او خلاف القرآن او خلاف للعلم هذا ايضا من الفروع البيع والشراء احله الله قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا - 01:12:39

الناس يتباينون في اسواقهم اذا تمت شروطه فانه مباح الا هو الكتاب والسنّة فاما دخله ظلم او تغيير او جور او غش او غررا او نحو ذلك فانه ليس بحلال - 01:12:59

يقرأ اثنين وتسعين اعلم رحمة الله انما ينبغي للعبد ان تصبحه الشفقة ابدا صاحب الدنيا الشفقة هي الرقة والرحمة على عباد الله يشفق عليهم وينصحهم ويكون من اثار ذلك دلالتهم على الخير ومحبة الخير لهم. لا يؤمن احدكم حتى يحب - 01:13:23
اخيه ما يحب لنفسه لانه لا يدرى على ما يموت يمكن ان يقال ان ذلك هو الخوف ان الانسان عليه ان يكون خائفا مشفقا من عذاب الله ان يكون دائما - 01:13:46

خائفا ان يأتيه اجله وهو مفترط يقول في كل يوم يمكن ان هذا اليوم اخر ايامي فيجتهد ويجد فيه لانه لا يدرى متى يموت ولا يدرى من اي شيء يختتم له - 01:14:05

وعلى ما يلقى الله عز وجل وان عمل كل عمل من الخير فلا بد ان يكون خائفا يقولون في الدنيا في الصحة يغلب جانب الخوف والشفقة صحيحا نشيطا يكون الخوف اقوى في قلبه حتى يحمله ذلك على الاستكثار من الحسنات - 01:14:25
وعلى بعد من السيئات الموت او المرض فانه يغلب جانب الرجاء لا يمت احدكم الا وهو يحسن الظن بربه يقول ثلاثة وتسعين ينبغي للرجل المسرف على نفسه الا يقطع رجاءه من الله تعالى عند الموت - 01:14:51

اذا مرض واشتد مرضه يقبل جانب الرجاء حتى يقدم على الله راجا ربه روى انه خبر رجلا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال كيف حالك قال ارجو ربي واحاف ذنبي - 01:15:16

ما اكره على ذلك المسرف على نفسه ولو عمل من الذنب ما عمل لا يقطع رجاءه من الله تعالى عند الموت حسن ظنه بالله تبارك وتعالى . ومع ذلك يخاف ذنبه . رحمة الله اذا رحمه الله فان ذلك - 01:15:41

وان عذبه فبذنب ذم الله تعالى او كفر الذين يقطعون الرجاء قال تعالى ومن يقنط من رحمة ربها الا الضالون وقال انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون - 01:16:03

اليأس والقنوط معناهما قطع الرجاء وكذلك ايضا قال تعالى افأمن مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون لله كبيرة من الكبائر الذي يفعله كثيرا من المذنبين في فقرة اربعة وتسعين الایمان بان الله تعالى اطلع نبيه على ما يكون - 01:16:31
في امتي الى يوم القيمة هذا ايضا من العقيدة نؤمن بان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على اعمال امته خمسة وتسعين يقول اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقا كلها من نار الا واحدة وهي الجماعة - 01:17:03

كسرت هذه الواحدة بانها الجماعة يعني جماعة المسلمين ولو كانوا قليلا فان الذين على الحق التابعين للصحابية اهل السنة والجماعة ولو كانوا قليلا ولو خالفهم الكثير ولهذا لما ذكر ابن القيم في النونية - 01:17:28

يقرأون اهل السنة وعلماء السنة وفي قوله هذا وسادس عشرها اجماع اهل العلم ان حجة الازمان لصاحب سنة شهدت له اهل الحديث وعسكر القرآن لا عبرة بمخالف لهم ولو كانوا عديد الشاه والمعران - 01:17:52

الجماعة قيل منهم قال ما انا عليه اليوم واصحابي وهكذا كان الدين الصحابة رضي الله عنهم كانوا على هذه العقيدة كانوا في خلافة ابي بكر وكذلك في خلافة عمر ابن الخطاب - 01:18:13

وكذلك في زمن عثمان كان مجتمعين على هذه العقيدة لم يحصل بينهم خلاف لما قتل عثمان وصل الاختلاف يتفرق حصلت تلك الواقعة وقعت في الجمل ووقدت صفين وخروج الخوارج وقتالهم - 01:18:35

حدثت البدع صاروا احزابنا صاروا هرقا من الناس من ثبت على الحق عند اول التغيير وقال به وعمل به ودعا الناس اليه الذين اتبعوا طريقة الصحابة علي من كان معه - 01:18:58

كان الامر مستقيما الخلافة الاولى لخلافة بنى فلان بنى امية لم يكن هناك بعد الا بدعة الخوارج وكانوا يلاحقوهم ويقاتلونهم هي بدعة الخوارج يقول كان الامر مستقيما حتى كانت الطبقه الرابعة - 01:19:17

الطبقه الرابعة يعني التابعين ومن بعدهم اهو الطبقه الاولى الصحابة والثانية التابعون والثالثة تابعوا التابعين تابع التابعين منهم مالك والاذاعي والثوري ونحوهم والذين بعدهم هم الطبقه الرابعة في خلافة بنى فلان - 01:19:44

يعني في خلافة بني العباس وذلك في خلافة المؤمن انقلب الزمان وتغير الناس جداً البدع وكثرة الدعاة الى غير سبيل الحق
والجماعة وقعت المحن في كل شيء كل شيء لم يتكلم به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:20:22](#)

ولا اصحابه ودعوا الى الفرقا وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفرقا عن التفرق واحذر بتفرق امته من ذلك الدعوة الى الفتنة
وكفر بعضهم بعضا وكل داع يدعو الى رأيه - [01:20:45](#)

ولعله يشير بذلك الى الفتنة التي حصلت هذه خلافة المؤمن فانه حرب المعتزلة ولما قربرهم انخدع بشبهاتهم ولما انخدع بينوا له ان
الله تعالى لا يتكلم وان القرآن مخلوق عند ذلك دعا الناس - [01:21:10](#)
الى هذه العقيدة ان يقولوا ان القرآن مخلوق واشتهر ذلك اشتهرت هذه الفتنة وفتن كثيرا من العلماء وقتل بعضهم الامام احمد رحمة
الله قدموا به على الخليفة الله انه لا يراه - [01:21:42](#)

المؤمن قبل ان يأتي الامام احمد ولكن تولى الخلافة بعده المعتصم ولما تولى الخلافة بعده قام بالفتنة وسجن الامام احمد ظرب
شديدا حتى اشرف على الموت وصبر على ذلك وعلى خلافة - [01:22:13](#)
المعتصم ثمان سنين يتولى بعده ابنه الواقع وهو على عقبيتهم ولكنه خفف المهنة وهكذا يتولى بعده ابنه جعفر المتوك و هو الذي
رفع الفتنة يقول خلافتين انقلب الزمان يعني تغير اهله - [01:22:43](#)

الا في الزمان لا يتغير غير الناس جدا اذا شئت تمكنت هذه البدعة البدع وهي بدعة المتكلمين وبدعة معطلة وكثير الدعاة الى سبيل
الحق الى غير سبيل الحق والجماعة الدعاة الى تلك البدع والمحدثات - [01:23:15](#)

وقدت المحن والفتنة والعقاب على العلماء في كل شيء لم يتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ودعوا الناس الى
الفرقا التي قد نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وكفر بعضهم بعضا. كفروا من يقول ان القرآن كلام الله - [01:23:35](#)
السماح قتل كثير سألناه كثيرا لانه خالف ما قالوا وكل داء الى كل يدعوا الى رأيه والى تكفير من خالقه عن كل يقول انا الحق انا على
الحق ظل الجهل والرعاه - [01:23:55](#)

يعني ظلوا سواء السبيل ومن لا علم عندهم واطمع الناس في شيء من امر الدنيا ففي امور الدنيا والدنيوية وظائف حتى يقول هذه
المقالات اعزلوا من ليس على هذه السنة ان كان على السنة - [01:24:17](#)

فحوفوه عقاب الدنيا السجن والجلد وافق كثير من المحدثين على هذه المقالة وادعوا انهم مكرهون ولها عاتب الامام احمد رحمه
الله بعضهم كيحيى ابن معين الذين استسلموا لذلك مخافة الفتنة - [01:24:45](#)

والحاصل انهم لما اطمعوا الناس في امور الدنيا وخوفوا ان من الجلد والعذاب يتبعهم خلق كثير من الجهل والرعاه وقالوا في هذه
المقالة على دنياهم ورغبة في الامور الدنيوية ورغبة في الوظائف الدنيوية - [01:25:13](#)

فصار اهل السنة صارت السنة واهلها مكتومين هنا بما عندهم. ولا يتكلمون الا بخفيه كان هناك من يتبعهم اذا تكلم بالسنة رفع
بامرهم واوذوا ظهرت البدع وفشت وكفروا من حيث لا يعلمون - [01:25:36](#)

من وجوه شتى والعياذ بالله ووضع القياس يعني القياس العقلي صفات الله على صفات المخلوقين وحملوا قدرة الرب واياته
واحكامه انكر قدرة الله وانكر اياته واحكامه وامره ونهييه حملوا ذلك على عقولهم - [01:26:04](#)

العقل القاصرة وارائهم كما وافق عقولهم قبلوه ما لم يوافق عقولهم ردوه وصار الاسلام غريبا والسنة غريبة واهل السنة غرباء في
ديارهم هذا يحيى زمن الفتنة التي اوائل القرن الثالث - [01:26:29](#)

وسط او لان المؤمن مات سنة ثمانية عشر من القرن الثالث ذلك الوقت تمكنت البدع ولم تزلت متمكنة وادرك ادرك ايضا تلك المحن
وصاروا يطاردونه لانه على عقيدة اهل السنة - [01:26:53](#)

ويهددونه يفر منهم ويحذرون منه هكذا هذه الفتنة ستة وسبعين من المتعة متعة النساء والاستحلال حرام وذلك ردًا على الرافضة
فيسألني يبيحون نكاح المتعة وانه يأتي الى المرأة ويقول اتزوجك شهرا - [01:27:21](#)

نصف شهر او ثلاثة ايام يتزوجها هذه المدة يطأها انقضت المدة انتهت هذه انتهت هذا الزواج وهذه لا تسمى زوجة هنا يقال ان هذا

نكاح شرعي وليس فيه الشروط لاجل ذلك يستبيحونه - [01:27:51](#)

واهل السنة يحرمونه سبعة وتسعين واعرف لبني هاشم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم وترى افضل قريش قريش يعني القبيلة المشهورة وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فظاظهم وذكر ايضاً فضل العرب - [01:28:20](#)

صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم إن الله أصطفى من بنى آدم بنى إسماعيل وأصطفى من بنى إسماعيل إسماعيل هم العرب المستعربة أصطفى من العرب كنانة وأصطفى من كنانة قريشا - [01:28:51](#)

وأصطفى من قريش بنى هاشم من بنى هاشم يعرف لبني هاشم فظاظهم قريش أيضاً فظاظهم ويعرف للعرب الذين منه النبي صلى الله عليه وسلم فظاظهم على الأدب ولكن الأصل أن هذا الفضل - [01:29:18](#)

من حيث العموم ولكن من حيث الخصوص قال صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على أعمامي إلا بالتقى فاذا وجد من العرب كفار كونهم عربا اذا وجد من العرب اتقياء وعلماء - [01:29:40](#)

كذلك لا يضر عن كونهم عجماء يقول وجميع الأفخاذ من العرب تعرف قدرهم وحقوقهم في الإسلام يعني من حيث العموم ومولى القوم منهم أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:03](#)

قال له إنها لا تحل لنا الزكوة وانت مولانا ومولى القوم منهم وتعرف لسائر الناس حقهم في الإسلام يعني جميع المسلمين او عجب تعرف حقهم للإسلام وتعرف فضل الانصار الذين نصروا الله عز وجل - [01:30:26](#)

نسأل الله ونصرنا نبيه في قوله تعالى والذينتبعوا الدار والآيمان من قبلهم من هاجر إليهم سماهم الله الانصار السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وذلك لأنهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:49](#)

اتعرف لهم ووصية الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم أنه قال أوصيكم بالانصار خيراً وكذلك أيضًا الخلفاء وأعلنَ إلَّا رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَعْضَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَمِيعُ أَمَّتِهِ الْمُتَّبِعُونَ لَهُ - [01:31:14](#)

إذا كان فيهم الشاعر النبي هم اتباع ملته كان من اجم منهما من عربي لو لم يكن اهله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي أبي لهب فرجح ابن تيمية وغيره ان اهله هم قرابته اهل بيته - [01:31:47](#)

اعرف فضلهم وكرامتهم وجيرانه من اهل المدينة ايضاً اعرف لهم فضلهم هذا من حيث الاصل ثمانية وتسعين اعلم رحمك الله ان اهل العلم لم يزالوا يردون قول الجهمية الجهمية الذين يعطلون الصفات - [01:32:07](#)

الجهل بن صفوان والذين شرع عقيدة التعطيل اي انكار الأسماء ودلائلها على الأفعال ودلائلها على الصفات وانكار القدرة وهو يقول ان العباد مجبورون وانكار اسباب الخوف فهو يقول ابن ارجع - [01:32:31](#)

فجمع ثلاث بدعا والجبر وتبعد على ذلك فرق اهل العلم يردون قول الجهمية حتى كان خلافة بنى فلان تريد بذلك العباس ويريد بذلك خلافة المؤمن ومن بعده كالمعتصم والواثق يتكلم الروبيضة - [01:33:00](#)

في امر العامة تكلم الجهلة وتتكلم الفسقة اذا تكلم الارازل حين تكلمت الروبيضة وطعنوا على اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم رد الاحاديث الصريحة التي في القرآن ونحوه وأخذوا بالقياس والرأي - [01:33:38](#)

قياس عقولهم تقاس صفات الله على صفات المخلوقين فنفوهوا وكفروا من خالفهم من اهل السنة الذين اثبتو الصفات ونحوها فدخل في قولهما الجهل والمغفل والذي لا علم له الذين صدقوا هم الذين اتبعوهم - [01:34:02](#)

يغلب عليهم الجهل دخل فيهم الجهل والمغفل والذي ليس عنده علم كفروا يعني خرجوا من الحقيقي من حيث لا يعلمون هلكت الامة موجة يعني اغلب ذلك الزمان الذي انتقد اهل السنة واضللوهم - [01:34:25](#)

هلكوا الا ما شاء الله وكثرت من وجوهه هلكت من وجوهه يعني هلك بعضهم اه بالبدع. وكفر بعضهم بالمكفرات. وتزندقت من وجوده يعني صاروا منافقين وظننت من وجوه سنكون طريق الضلال - [01:34:50](#)

وتفرقت وابتدا من وجوه سلكوا البدعة التي هي ضلالات الا من ثبت على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم اهل السنة وعلى امره وامر اصحابه ولم ولم يخطئ - [01:35:16](#)

ولم يخطئ احدا منهم يعني من الصحابة ولم يتجاوز امرهم ما تجاوز اوامر الله ورسوله وسعهم اذا وسعهم السكوت وسعه كذلك ولم يرحب عن طريقتهم ومذهبهم يتمسك بمذهبهم وما كانوا عليه. علم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والامام الصحيح. وهذا حقا انهم كانوا - [01:35:38](#)

المؤمنين حقا قلدهم دينه واستراح يعني التقليد ها هنا هو الاتباع واستراحة من التأويلات وعلم ان الدين انما هو بالتقليد والتقليد
الصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يكون المسلمون - [01:36:08](#)
عندما يتفرق الامة وتكثر البدع ينظرون الى ما كان عليه الصحابة فيتمسكون به في فقرة تسع وتسعين اعلم ان من قال في القرآن مخلوق فهو مبتدع وان كان قال بعد - [01:36:32](#)

بذلك بعضهم ذكر ان البخاري رحمه الله قال لفظي بالقرآن مخلوق بذلك رسالته التي سماها خلق افعال العباد هو يريد حركاتي حركات لسانی وحركات شفتي هذه مخلوقة ولكن خاف بعض العلماء انه يقول لفظي في القرآن يعني ما اتلفظ به - [01:36:58](#)
فلذلك قالوا انه مبتدأ فلا تقال هذه الكلمة من سكت فلم يقل مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي الذي يقال له تقد ان القرآن كلام الله يقول لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق - [01:37:25](#)

ولا اقول انه كلام الله وهذا افعال الامام احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث العريبان من سارية انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا قد حصل هذا الاختلاف - [01:37:45](#)

فاياكم ومحدثات الامور عن البدع الجديدة فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله يقول في الحديث عليكم بسنني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عليها بالنواخذة هي الطريقة التي كان عليها - [01:38:03](#)
والخلفاء الراشدون هم الخلفاء الاربعة نسألك طريق امك عمر ابن عبد العزيز رحمهم الله انهم راشدين ومهدىين يعني على الهدى قال تمسكوا بها عضوا عليها بالنواخذة اي تمسكوا بها تمسكا قويا - [01:38:24](#)

واياكم ومحدثات الامور اخبر بأنه سوف تحدث منكم كان اختلافا كثيرا وقد حصل في فقرة مئة على انه انا جاء هلاك الجهمية اتباع الجهل بن صفوان يطلق على المبتدعة المعتزلة. انهم فکروا في الرب عز وجل - [01:38:44](#)
فادخلوا في صفاتهم افعاله لما وكيف يعني قولهم فرض الله كذا ولم حرم كذا تتدخل في افعال الله وكيف فكيف ينزل؟ وكيف استوى؟ وكيف يتكلم باي شيء وتركوا الاثار النبوية - [01:39:10](#)

ووضع القياس يعني قياس صفات الله على صفات المخلوقين وقادس في الدين على رأيهم مقاصد صفات الله على صفات خلقه الا اذا كان سمعيا فانه هذا تشبيه ان السمع يكون للانسان - [01:39:37](#)

وهكذا فجاءوا بالكفر عيانا يعني كفروا من حيث لا يشعرون ولا يخفى ان فعلهم كفر ثم الم يقتصروا على ذلك بل كفروا الخلق كفر المسلمين اضطرهم الامر التعطيل يعني حتى عطلاوا الله تعالى عن صفات الكمال - [01:39:56](#)
في الفقرة مئة وواحد قال بعض العلماء منهم احمد بن حنبل رضي الله عنه الجهمي يكافر يعني الغلة الجهرية المعطلة افتوا بأنهم كفار ليسوا من اهل القبلة يعني ولو كانوا يصلون - [01:40:25](#)

القبلة لكن لما انهم جاءوا بهذا المكفر فانهم كفار تحمل دمائهم لا يرثهم اقاربهم ولا يرثون منهم من اهل السنة ولا يردهم احد من اقاربهم لانهم يقولون يعني من عقيدتهم - [01:40:47](#)

جمعة ولا جماعة ولا عيدين ينكرون الجمعة والجماعة هذا مع انها من الفروع ينكرون العيدين وينكرون الصدقة يعني الزكاة الصدقات يقولون من لم يقل القرآن مخلوق فهو كافر اذا انا سيوافقنا على هذه العقيدة فيكفرون من لم يكن على عقيدتهم - [01:41:16](#)
يستحلون السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين خالفوهم بمعتقداتهم يقولون يقتل من لم يقل ان القرآن مخلوق تخالفوا من قبلهم من السلف والائمة وامتحنوا الناس امتحنوا هم - [01:41:44](#)

بهذه المحن خلق القرآن بشيء لم يتكلم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من اصحابه كما ذكر ان احد العلماء لما جاء الى المأمون لما جاء الى الواثق - [01:42:06](#)

قال لابن ابي دؤاد هذا الذي انت عليه والذى تدعوا الناس اليه هل علمه الرسول والخلفاء لم يعلموا وكان بل علموه لماذا لم يدعوا اليه
انت تدعوا اليه وهو ما دعا اليه. افلا وسعك ما وسعهم - 01:42:27

انه اقول انهم لم يعلموا شيئا له الرسول والصحابة وتعلمه انت يا لك ابن لك انقطع ذلك المعطل الذي هو ابن ابي دؤاد يقول ارادوا
تعطيل المساجد والجومع يعني عن العبادات - 01:42:51

لا تعطى له اوهن الاسلام اضعفوه وعطلوا الجهاد في سبيل الله وقتال الكفار وعملوا في الفرقه التفريق بين المسلمين وخالفوا الاثار
يعنى الادلة الواضحة من الكتاب والسنة وتكلموا في المنسوخ - 01:43:26

يعنى احتجوا بالمتشابه يتكلم في النسخ فشكوكوا الناس في ارائهم واديانهم وخاصموا في ربهم تخاصم في الله عز وجل هكذا
اهانتهم تشککوا الناس في ارائهم واحتسموا في ربهم و كانوا ليس هناك عذاب قبر وليس هناك حوض ولا شفاعة - 01:43:44
قالوا ان الجنة والنار لم تخلق الان. وانكروا كثيرا مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه عقידتهم يقول فاستحل من استحل
تکفیرهم ودماءهم من هذا الوجه کفروهم بهذه الاسباب - 01:44:12

بعضها يكفي في التکفیر الذين ينكرون مثلا الصفات يعتبرون کفارا فكيف بما اذا انكر الجمعة والجماعة والعبدین والصدقات وكيف
اذا عطلوا الجهاد تعطل المساجد وخالفوا الاثار واحتجوا بالمتشابه وانكروا عذاب القبر وانكروا الحوض والشفاعته - 01:44:31
انكروا كثيرا مما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم بعض من هذا يکفیه التکفیر ولهذا يقول ابن القیم في النونیة ولقد تقلد کفراهم
عشرون ولقد تقلد کفراهم خمسون في عشر - 01:45:00

من العلماء في البلدان خمسون في عشر امس تضرب وهي عشر ولقد تقلد کفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان لك ايها
الامام حکاہ عنهم بل قال بل حکاہ قبله الطبراني - 01:45:18

كتاب لا ذکاء مطبوع وهو شرح اصول السنة في عدة مجلدات خمس مئة عالم الذين کفروا الجھمية تذاکرھم باسمائهم هذا استحل
من استحل تکفیرهم ودماءهم من هذا الوجه لأن من رد اية من كتاب الله وقد رد الكتاب كله - 01:45:38
من کفر ببعض القرآن کفر به كله الا تؤمنون ببعض الكتاب يتکفرون ببعض من رد اثرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدیث
صريحا مثل قوله انکم سترون ربکم كما ترون القمر - 01:46:12

فقد رد الاثار كلها يكون کافرا بالله العظيم هذا وجہ تکفیرهم ومع ذلك دامت لهم المدة يعني طالت مدتهم وهم على هذا الامر وجدوا
من السلطان معونة على ذلك الذي ایدھم - 01:46:28

المأمون والمعتصم والواثق في اول امره ووضعوا السيف والسوب يعني على العباد وضعوا السيف في المؤمنين وكذلك الشرط الذي
يجلدون به دون ذلك فدرس علم السنة والجماعة يعني ان درس وكاد ان يضمح - 01:46:51
واوهنوهما يعني اوهن السنة والجماعة واظعفوهما وصارت مكتومتين يعني خفيتين لاجل ظهور البدع ولاجل ظهور الكلام ولاجل
کثرتهم صارت السنة والجماعة خفية واتخذوا المجالس يعني المجالس الباطل واظهر رأيهم الرأي الباطل وضعوا في ذلك
الكتب - 01:47:18

في ذلك مؤلفات كان من الف في ذلك بشر المریسي لانه على هذه العقيدة وتتلذذ عليه تلميذا له يقال له محمد بن شجاع السلي هو
الذی جمع معتقد المریسي في رسالة - 01:47:54

واطلع عليها الامام عثمان ابن سعید الدارمي ورد عليها بهذا الرد المطبوع الذي سماه رد الامام الدارمي عثمان ابن سعید على بشر
المریس العنید تبین بذلك اخطاءه وبعده عن الصواب - 01:48:20

يقول واتخذ واظهر رأيهم ووضعوا فيه الكتب واطمع الناس نطعمهم في الوظائف واطمعهم الدنيا وطلبوا لهم الرئاسة وقال من كان
على رأينا ولینا الرئاسة صليناها القضاء ولینا التعليم ومن لم يكن على رأينا حرمنا - 01:48:46
فكانت فتنۃ عظيمة لم ينجو منها الا من عصم الله الذين يتمسکوا بالامام احمد رحمه الله فادنى ما كان يصيب الرجل من مجالسهم
ان يشك في دینه الذي يجالسهم يشك في دینه ادنی شيء - 01:49:11

او يتبعهم على عقیدتهم او يزعم انهم على الحق يصوم رأيهم وهو لا يدري انه لانه على الحق او على الباطل امرهم فصار شاكا بذلك فهلك الخلق حتى كان ايام جعفر - 01:49:32

الذى يقال له المتكول وهو ابن المنتصر يعني يتولى بعد بعد المعتصم ابنه الواثق ولكن لم يجرأ على ان يخالف اباه وكذلك بعده المنتصر ثم جاء بعده المتكول جعفر المتكول - 01:50:01

ان الله تعالى وله نصر السنة الله بها البدع واظهر به الحق واظهر به اهل السنة نصر لو ايد الامام احمد رحمه الله ذلك لان خلافته كانت في اواخر حياة الامام احمد رحمه الله - 01:50:33

ظهر اهل السنة وطالت السننهم مع قلتهم انهم قد كانوا ومع كثرة اهل البدع الذين يدعون اليها الى يومنا هذا والى ما شاء الله يقول والرسم الرسم يعني الاصطلاحات التي رسموها - 01:51:00

الضلال والتعرifات واعلام الضلال يعني تعريفاتهم وقياساتهم قد بقي منهم قوم لا يزالنا الى اليوم وكل قوم وارس يعملون بها ويدعون اليها لا احد يمنعهم ولا احد يحجزهم عما يقولون ويعملون - 01:51:26

لا شك ان اهل السنة هم القليل قوله تعالى قليل من عباده الشكور الشيطان الا قليلا ما اكثر الناس ولا حرثت بمؤمنين يقول اهل البقرة اثنين ومئة واعلم انه لم تجئ بدعة قط - 01:51:53

الا من الهمج الرعاء الهمج هم الذين لا يؤبه لهم الناس سقطهم يقول بعض العلماء الناس ثلاثة اقسام عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وسائل الناس همج رأى يقولون الاسعار ويسيقون الديار - 01:52:18

هل رأى الذين هم اتباع كل ناعق يميلنا مع كل باطل زميلنا مع كل الريح من كان هكذا فلا دين له لا يكون هؤلاء الرعاء من اهل الصلاة قال الله تعالى فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم - 01:52:54

يعنى يذم اولئك المتقدمين الذين اختلفوا مع انه جاءهم العلم وقال تعالى ما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءهم واختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات - 01:53:17

بيتهم الظمير في الحق الاسلام وللقرآن الا الذين اوتواه يعني الله عليهم وعطاهم وجاءتهم البيانات فاختلفوا وتفرقوا فهوؤلاء هم علماء السوء اصحاب الطمع والبدع ثلاثة واعلم انه لا يزال الناس - 01:53:35

اصابة من اهل الحق والسنن يهدىهم الله لا يزال هناك ان شاء الله من يصدع بالحق ويقول به من الحق والسنن يهدىهم الله وبهدي بهم غيرهم. ويحيي بهم السنة ويحيي بهم الدين - 01:54:03

وصفهم الله مع قلتهم عند الاختلاف بقوله وما اختلف به الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم البيانات بغيانا بينهم ثم قال قال فهدى الله الذين امنوا اختلفوا فيه من الحق باذنه - 01:54:24

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم الذين امنوا هداهم الله تعالى للحق الذي اختلف فيه غيرها ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة او عصابة من امتى ظاهرين على الحق - 01:54:44

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون هذه الطائفة لابد انهم باقون ولو يتفرقوا على الحق منصورون قرأت مئة واربعة اعلم رحمك الله ان العلم ليس بكثرة الرواية - 01:55:02

وليس بكثرة الكتب وانما العالم هو الذي يتبع العلم والسنن ولو كان قليل العلم وقليل الكتب فمن اتاهم الله العلم الصحيح السليمة فانه عالم ولو لم يكن عنده الا قليل من الكتب - 01:55:27

من خالف الكتاب والسنن فهو صاحب بدعة. ولو كان عنده كتب كثيرة لان الكتب لا تدلوا على على العلم يقول بعض المؤخرين يرخي العلم مع كثرة كتبه فيقول على العلم نبكي اذ قد اندرس العلم - 01:55:52

ولم يبقى فيينا منه روح ولا رسم ولكن بقي رسم من العلم داسرا واما قليلا سوف الرسم وليس يفيد العلم كثرة كتبه تفید الكتب ان فقد الفهم شعار على المرء الذي تم عقله وقد املت فيه المروءة والحزن اذا قيل ماذا اوجب الله يا فتى؟ اجاب بلا ادري - 01:56:19 ان لي العلم الكتب كثرتها لا تدل على العلم الا من رزقه الله تعالى فهما وادراكا واقتداء بالحق واتباعا له مئة وخمسة اعلم رحمك الله

ان من قال في دين الله برأيه وقياسه وتأويله من غير حجة من السمع والجماعة فقد قال على الله - [01:56:49](#)
ما لا يعلم وذكر العلماء ان القول على الله بلا علم انه اكبر من الشرك لان الله رتب المحرمات في اية المحرمات في سورة الاعراف قل
انما حرم ربى الفواحش - [01:57:16](#)

هذه اخف من غيرها ما ظهر منها وما بطن والاثم اخف مما بعده. والبغي بغير الحق ينبغي اخف مما بعده وان تشركوا بالله نعلم
ينزل به سلطانا الشرك ان كيبرا - [01:57:38](#)

ولكنه اخف مما بعدها وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ترتب على ما هو اشد القول على الله بلا علم كفرا بالله واعظم الكفر من قال
على الله ما لا يعلم فهو من المتكلفين - [01:58:02](#)

اذا قرأت مئة وستة الحق ما جاء من عند الله عز وجل والسنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء عن الله هو القرآن الذي
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هو السنة - [01:58:22](#)

والجماعة ما اجتمع عليه الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلافة ابي بكر وعمر وعثمان قبل ان يتفرقوا فهذه هي السنة
وهذه هي الجماعة ثم يقول مئة وسبعة من اقتصر على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:58:37](#)

ما كان عليه اصحابه وعلى الجماعة هل جعل البدع كلها وقطع حجتهم وقطع شبهاتهم واستراح بدنه سلم له دينه يقتصر على
السنة على ما جاء عن الجماعة. فإنه من المفلحين ومن المنتصرين - [01:59:02](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان امته ستفترض وبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقتا الناجية في كونهما ما انا
عليه اليوم واصحابي ما كان عليه الصحابة الذين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:32](#)

هذا هو الشفاء والبيان يعني الاقتصار على السنة والجماعة والامر الواضح الجنى والمنار يعني الالم الواضح ويقول صلى الله عليه
وسلم ايهاكم والتعمع واياكم والتنطع وعليكم بدينكم العتيق لهذا ذكر المعلم انه اثر - [01:59:49](#)

ابن مسعود اخرجه عبد الرزاق وغيره ونكتفي بهذا والله اعلم جزاكم الله خيرا هذا اعلان محاضرة لفضيلة الشيخ عبدالله الجبرين
منتدى الحرميين بالسر في ملعب الرياضي وذلك بعد صلاة المغرب باذن الله - [02:00:22](#)

وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ اثابكم الله اهل الباطل يرتبون ويخططون ولا ينامون الليل الطويل يريدون ليطفئوا نور الله بافواهم
من علمانيين وشيعة وحداثية افلا يكون الاولى والاحرى ان اهل السنة هم الذين يجتمعون - [02:00:52](#)

فهل من كلمة لجتماع الشباب هداهم الله تعالى وهم متفرقون داخل الصف الاسلامي فمن فتح في باب العلم انتقص
انتقص من من فتح له في باب الدعوة. وكذا من فتح له في باب تقديم الخير اي في اي مكان ينتقم - [02:01:16](#)

من غيره وينقص غيره. وهذا اخواني وهذا سلفي وهذا تبليغي. هل من كلمة حفظكم الله وقد داهم الشر الامة الاسلامية الواجب على
المسلمين ان يكونوا كما امر الله ان هذه امتكم - [02:01:40](#)

اما واحدة ولا يجوز لهم هذا التحزب فانه يضعف قوتهم ويضعف معنوتهم نعرف ان هؤلاء هذه الفرق الاصل انهم على
العقيدة لا يتهمون بانهم الفرق الضالة الذين يستحسنون البدع كلهم على الاسلام واجب عليهم ان يجتمعوا على العقيدة
وعلى العمل بهذه العقيدة ان هذه امتكم امة واحدة - [02:02:05](#)

مثلا اذا اذا نظرنا في من يسمونهم الاخوان المسلمين يريدون بهم الجماعة الذين كانوا في مصر وكانوا يدعون الى الله وكان منهم
سيد قطب فمنهم البنا حسن البنا او لئك لا نتهمهم في عقيدتهم - [02:03:02](#)

ما ذكر عن بعضهم من الزلات والاخطاء فانها اجتهادية لا يجوز لنا الطعن فيهم اذا رؤيا من هو على طريقتهم الدعوة الى الله انه
على الصواب كذلك من يسمون اهل التبليغ - [02:03:32](#)

لا نتهمهم ايضا بانهم على ظلال عقيدتهم اهل السنة لا يشرون الى الشرك الى غير ذلك من البدع ولكنهم تميزوا
الدعوة انهم يدعون الى ما يدعون الى الله بهذه الطريقة التي رأوها - [02:03:56](#)

فلا يجوز لنا ان نطعن فيهم قبل ذلك نسألهم هل انتم تنكرون الاسماء او الصفات لا ينكرونها هل تقررون الشرك التوسل بالاموات فاذا لم يكونوا كذلك كانوا يصلون فلم يكونوا يستحلون شيئا من الحرام فلا يجوز لنا الطعن فيهم - 02:04:23

كلهم على خير هؤلاء وهم الواجب على الشباب يكون مع الجميع مع هؤلاء ومع هؤلاء مع جميع الدعاة الواجب عليهم ان يرتفوا حول مشائخهم وعلمائهم الذين لهم شهرة ولهم مكانة اه في الاسلام. ولا يجوز ان يظللوا هذا الشيخ. لانه ليس على منهجهم - 02:04:47

فلانا ولا فلانا ولا يلتمس هذه الاثرات والزلات التي من بعضهم فانها تعتبر قدحا في اولئك الذين يتبعون العثرات وينسون 02:05:16 الحسنات هذا هو الذي يجب الاجتماع عليه كما ان اهل الباطل -

مجتمعون يخططون علمانيون ورافضة وصوفية ونحوهم كذلك اهل السنة عليهم ان يكونوا امة واحدة الله اليكم. يقول السائل فضيلة الشيخ هذه الأيام في بعض المساجد الدعاء على ما يسمى بالخارج. فهل يجوز الدعاء عليهم - 02:05:41 ادعوا اهل الخارج على كل من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة بالاسلام والمسلمين يدعى اليهم من حيث العموم وكذلك هذا يدعى على كل اعداء الدين ندعو على كل من كان عدوا للدين - 02:06:07

وعدو للاسلام والمسلمين اثابكم الله. يقول السائل ما حكم الجهاد في العراق بعد ان تم تسليم السلطة لمجلس الحكم؟ علما ان القوات المتحالفة ما زالت باقية ما حكم الجهاد في العراق - 02:06:30

بعد ان تم تسليم السلطة لمجلس الحكم علما ان القوات المتحالفة ما زالت باقية اهل العراق لا شك انهم لقد اوتدي عليهم قتالهم لمن قاتلهم ولمن استولى عليهم لا شك انه - 02:06:49

قتالا في سبيل الله اذا كانوا يقصدون دفع العدو الغاشم الظالم قادر على الجهاد معهم دفنه نيته وله قصده قد تسلم السلطة ونحو ذلك ان ذلك لا يخاف من عدون المعتدين - 02:07:12

والله اعلم وصلى الله على محمد - 02:07:39